

## ه ب موق ي امو هت لودب ةق ثلا دق ف نطاوم لا : ةدوع ءي طب لا توم لا بل جي ةلع ف لا



ساي لا نارطم لا سكذوثرأل مورلل اوع باوتو توريب تي لوبورتم سأت - ةنطو  
توريب طسو سووچرواچ سي دق لا ةيئاردتاك يف دحلأ سادق ، ةدوع

هلل ري بدت نع موي لا ليجن إ انربخي : اهي ف لاق ةطع ى قلأ سدقم لا ليجن إا دب  
ان فرصت فيك لباقم لا يفو ، انم آ هل عجو ءيش لك هللا انل قلخ فيكو ، يصالخ لا  
بر ، ناسن إ نع لثم ي ليجن إا عطقم لا يف . انل جأ نم ه ب ماق ام ازا رش بل انحن  
ةلمع ىل إ هم لسو اجرب ىنبو ةرصع مهي ف رفحو جاي سب هطوحو امرك سرغ ، تي ب  
انل قلخ يذلا ، بآلا هللا وه عوسي بربلا هنع انربخي يذلا تي بل بر . رفا سو  
أوالم او رثكاو اورم ثأ : اوحو مدأ صخش ب ، انل لاق م ث ، امهي ف ام لك و ضرأل او ءامس لا  
نوكلو ، هاعرنل هي ف ام لك و نوكل هللا انم لس دقل . ( 28 : 1 ك ) اوعضخ أو ، ضرأل  
ا ئي لم ، جاي سب اطوح م ، انم آ املاع اني دي ني ب عضو . توكلم لا نع اق بس م اقوذت  
اذهو ، هنم أو همالس ىلع ظفاحي جرب هطسو يف ، ةن انم طلاو بارشل او ماعط لاب  
ءانم أةلمع نوكنس ان أبو ، انب هللا قثو . هت ك ربب ةنصحم لا ةلئاعلا وه جرب لا  
” انل عف اذام ف ، انت دهع يف اوعضو تي تال ةع يدولا ىلع

ذخأف ،هرم ث اودخأيل ةلمعلا ىلإ هديبع (ديسلا) لسرا ،رمثلا ناوأ برقامل :فاضأ  
ظفحي نأ نم الدب .”اضعب اومجرو ،اضعب اولتقو ،اضعب اودلجو هديبع ةلمعلا  
مهنأ اونظف ،سوفنلا ىلإ ءايربكلا اوعشجلا لىست .اهوناخ ةعديولا رشبلا  
يف لوقن .هرم ث بللطي ويأتأي فوس اديس كانه نأ اوسانتو ،مركلا ةداس اوحبصأ  
وه هللا نأب ةسينكلا فرتعت اذبو ،كل اهمدقن ،كل امم ،كل يتيلا :يهلإل سادقلا  
،انتدهع يف ةعوضوملا تانزولا ةفعاضم ىلإ ىعسن لامعلا نحن امو ،ءيش لك حنام  
انم ناسنل لك هللا حنم دقل .اهتفعاضمو اهفيظوت دعب اهميلست ةداعإ انيلعو  
داعأ دق نوكي اذكو ،اهب نيرخآلا ةدافإو اهريمثت ىلع لمعي يكل ،رثكأ وأ ةبهوم  
،هتاذ نم يه هبهاوم نأ نطي نم ةم ث ،نكل .رشبلا هتوخإلالخ نم برلا ىلإ رمثلا  
هركذي نم هاتأ نإو .نيرخآلا ىلع ربكتسيو هسفن نيني عي ف مطعيو خفتني ف  
ءايبناأل عم رشبلا لعف امك امامت ،هتبراحمب أدبيو ،اودع هذختي ،همالكو برلاب  
ام اذه .نيرخآ اودرطو ،مهريغب اولكنو ،اولتق نم اولتقف ،مهيلإ هللا مهلسرا نيذل  
نيلولوال نم رثكأ نيرخآ اديبع لسراف :تيلال بر مهلسرا نم لك عم ةلمعلا هب ماق  
،هنوري ال مهنأل طقف ،ادوجوم سېل هللا نأ انايأ رشبلا نطي .كلذك مهب اوعنصف  
ءالؤه لثم نأل ،هللا نوقتني نيزلا اصوصخ ،مهلوح مه نم لك ةلماعم نوئي سي كلذل  
”مهريش نوحضفي

،ةيهلإلا ةملكلا قيرط ىلإ رشبلا ةداعإ اولواحي ل ءايبناأل هللا لسرا :عباتو  
مهيلإ لسرا ،ذئنيح .مهولتقو ءايبناأل اوضفرو ،برلا سومان اوظفحي مل مهنكل  
:اولاقف مهنوي عمطلا ىمعأ .اضيا هولتقو ،هوباھي مل مهنكل ،ثي رولا ،ديحول هبنا  
يكل ديحول هبنا هللا لسرا .هثاري م ىلع يلوتسنو هلتنقن مله ،ثراولا وه اذه  
هرون حضفو ،يهلإلا همالك نم اوجعزنا نيريثك نكل ،هيلإ انديعيو انصلخي  
نوعيطتسي يداع ناسنل هئامهنم انظ هوبلصو ،هنم صلختلا اوررقف ،مهمالظ  
ددرتي اهادصل لازي ال ،ةيودم هتمايق تناكو ،ماقحي سمل نكل .توملاب هتاكسإ  
”مويلا ىتح

نانبل .ميدقلا دهعلا ىلإ دتمت هونسو ،برلا هسرغ مرك نانبل ،ةبحأ اي :لاقو  
لواحي ،برلا نم ةكرب لمحي سدقملا باتكلا يف ةرم نيعبس نم رثكأ روكذمل  
اولواح .ةددعتم اهعاونأو ،ةريثك اندلب ىلع تنش يتيلا بورحلا .هنم اهعزن نوريثك  
مليف فاقثلا ههجو رييغت اولواح ،ماكرلا تحت نم ماقف ،حالسلاب هريمدت  
رجاهي مل نمو ،هتغمدا ريجهت ىلع اولمع .نولواحي اولازام مهنكل ،اوعيطتسي  
نانبل .نولازي الو ،ةلئاعلا سسأ ةعزعزلالخ نم قالخألاو ميقللا اوبراح .هولاتغا  
،اولح امنيا ،نيح لك ملعلا نوشهدي نيذلا ،هئانبأ ريبك وه ،هتوخإ نيبريغصل  
مهنأ اونظ .مويلا نم رهش لبقي مهتباصأ ةبكن رخآ دعب رثكأ هوشهدأ دقو  
ةوخإ نيب ةمحلل تداعأ ةثراكلا نأ ال ،هئانبأ اومذرشو هورجف نإ نانبل نورغصيس  
ولت ةمايقيب نيح لك ىلجتي عقاو وه لب ،قرو ىلع اربح سيل نانبل .دحاولا نطولا  
دوعولاو تاراكنتسالاب الو ،ةيباطخلا تاناجرهملاب ربكي ال نانبل .يرخآلا  
يتلاك ةيحضتو قدصو ةبحم لاعفأ تناك اذإ اصوصخو ،لاعفألاب ربكي نانبل  
ةبببحلا هتمصاع ،هبلق باصأ يذلا ريحفتلا هلتنقي مل نانبل .اريخأ اهاندهاش

مغرلا ىلع ،هضبن بلقلا اذهل تداعأ ةيئابرهك ةمدص ريحفتلا اذه ناك لب ،توريب  
”امهفلخ يذلا رامدلاو توملا نم

نانبل .مهعمج اهئانب ةداعإ لمألاو ،ةبوكنملا توريب ناكس تدحو ةثراكلا“ :فاضأ  
ءانبأب رغصيو ،ديب ادي اضعب مهضعب نيكسمملا ،نيحتملا هئانبأب ربكي  
رهظلا يف رجنخب مهضعب نوردي و نولتاقتي مهضعب هجو يف حالسلا نوعفري  
نومدنيس ،هوعريل هللا هايإ مهملس نيذلا ةلمعلا هبن يذلا مركلا اذه ،نانبل  
ةنونيدلا .نانسألا فيرصو ءاكبلا نوكي كانهو ،هتوبك نم دلبلا موقى امदन  
كله ي ذئندنو فرصتلا اوؤاسأو ةنامألا اولمها مهنأل ،ةميطع مهرطنت يثلا  
يف رمثلا هل نودؤي نيخآ ةلمع ىلإ مركلا ملسيو كاله أدرا ءايدراأل كئلوأ (ديسلا)  
هارن ام .ةبحملا سومانب نولمعيو ،هللا نوفاخي ةلمع ىلإ ةجاح يف اندلب .هناو  
توملا بلجي نويلالحا ةلعفل هب موقى ام لك .هيف ةبحملا ناكم ال مويلا  
ةمالسلا لامهإ نع جتان ريس ثداح وأ ريحفتب مهلجأ اوضقى مل نيذلا ىلع عيطبلا  
نطاوملا شيع ددهت يثلا يونعملا لتقلا بيلاسأ نم كلذ ريغ وأ ،ةماعلا  
”هلبقتسمو

انمزلي ةقثلا هذه ةداعتسا لجأ نم .هماكحو هتلودب ةقثلا دقف نطاوملا“ :عباتو  
ةيرذج تاحالصل انمزلي .ةيعوضوملاو ةيفافشللاو ةيدجلا ىلع زكثري بوؤد لمع  
نح .عمتجملا اذه تافآ لك و ،ناهترالاو ةيبوسحملاو داسفلا ناطرس لك لصأتست  
حلاصملا لجأ نم هلالغتسا نع فقوتلاو انطو هاجت انكولس ريغيغ ىلإ ةجاح  
نم ديدج مد ىلإ ةجاح نح .نانبل ءايفو سانأ ىلإ ةسام ةجاح نح .ةيخشلا  
ىلع ةمئاق ةديج ةيجهنم يف نانبل لخدت ةديج ةيؤر ىلإو دالبلا ةرادإ لجأ  
ءاضقلا نيصحتو ،تاطلسلا لصفو ،اهميهافم لكب ةيطارقوميدلا قيبطت  
دامتعاو ،هقيبطتو روتسدلا مارتحاو ،نييسايسلاو ةسايسلا نع هءاعباب  
ىلإ ءيسي وأ نيناوقلا يطختي نم لك نم صاصتقالاو ،ةبساحملاو ةلاءاسملا  
ةلداعلاو نوناقللاو ةنطاوملا ةلود ىلإ علطتي نطاوملا .ناك نم انئاك نطول  
ءامتنا ىلإ ،بوعش ال دحاو بعش ىلإ ،ةدحوم ةدحاو ةلود ىلإ علطتن نح .ةاواسملاو  
ةنيتم ةيوق ةلود ديرن .ةددعت تارارق ال ةلودلل دحاو رارق ىلإ ،هيف شغ ال نطول  
نيب ةاواسملا اهيف نمضي نوناقللاو ،ةيبوسحملا ال رايعملا يه اهيف ءافكلا  
ديرن .تابجاولاو قوقحلا يف نيواستم ،ةلود يف نيناوم نونوكي يف نيناوملا  
نحو ،صصالحا نومساقتي ءاكرش يضتقت ءاكرشلا نأل ،اهيف ءاكرش ال ةلود  
نومرتحي ،رطخ لك نم هودح نوظفحي نطو ىلإ نومتن نيناوم ىلإ ةجاح  
ال ،نطولل انلك نوددريو ،نطولل انلك نوخرصيو ،هناوق نوقبطيو هروتسد  
”هواس نطوب نوضري

راظتناب نأ دقتعأ ؟تاحالصل او ءىدابملا هذه قيبطت ىلع لمعييس نم“ :لأسو  
نم هؤاضعأ نوكي نأ ىنمتن لمعلا اذهب موقى يكلو .رابج لمع ديدجلا ءارزولا سلجم  
نأ مهيلع .بحملا بلقلاو يحيلا ريضملاو ءهزنلاو ءافكلاو ءربخلاو ملعلا يوذ  
نولحتي ،تاصصاحملاو تافكانملا نم اديعب ،اسناجتم لمع قيرف اولكشي  
نأ مهيلع .ءارتهالو اهيف داسف ال ةثيدح ةلود ءانب مهفدهو ،مادقإلاو ءارجلاب

يف هقارغإو هلألغتسا ال هلجأ نم ةيحضتلاو نطولا ةبحم يف ةودق اونوكي  
”نويدللو لكاشملا

هذه يف ةريبك ةيزعت انل لمحت مويلا ليجنإ نم ةريخألا ةيال، ةبحأ اي: “لاقو  
اسأ راص وه نوؤانبلال هلذري ذللا رجحل نإ: انب فصعت يتلا ءادوسلا مايألا  
نم برلا اولذر رشبلال. انني أعأ يف بيجع وهو كلذ ناك برلا لبق نم. ةيوازلل  
برلا نكل. اهساسأ وه نوكي نأ نود روصقلا ءانب نوعي طتسي مهنأ نيناظ، مهتايح  
ىلع تيلت يتلا ةلاسربلا يف انعمس دقو، ةبحم هنأل، ةيانهنلا يف رصتني فوس  
اهلك مكرومأ نكتلو، اوددشت، ناميإلا ىلع اوتبثأ، اورهسإ، ةوخإ اي: مويلا انعماسم  
يف نكستل ةبحملا تداع نإ. توملا نم ىوقأ ةبحملا (14-13: 16 وك) ةبحملا ب  
نأل، دعب امي انملع ىلع الو نطولا اذه ىلع فوخ كانه نوكي نل، رشبلال بولق  
”هلل دوعي س كلملل

ل ب ق ا ه ب ا ن ا ص و أ ي ت ل ا ب ر ل ا ة ي ص و ق ي ب ط ت ى ل إ ، م ك و ع د أ ، ر ي خ أ ل ا ي ف “ : ة د و ع م ت خ و  
ا ذ إ . ا ض ع ب م ك ض ع ب ا ض ي أ م ت ن أ ا و ب ح أ ، م ك ت ب ب ح أ ا ن أ ا م ك . ا ض ع ب م ك ض ع ب ا و ب ح أ : ه م ا ل آ  
ا ل ، ا و ب ح أ ، ا ذ إ . ( 34 : 13 و ي ) ي ذ ي م ا ل ت م ك ن أ ا ع ي م ج س ا ن ل ا ف ر ع ا ض ع ب م ك ض ع ب م ت ب ب ح أ  
د ي د ج ر ا م د ى ل إ م ك ذ خ أ ب م ه ل ا و ح م س ت ا ل ، م ك م ي ع ز و أ م ك ب ز ح و أ م ك ت ر ي ش ع ء ا ر و ا و ر ج ن ت  
ر م ث ه ل ا و م د ق و ، ه ل ل ا ه ا ي إ م ك ح ن م ي ذ ل ا م ر ك ل ا ى ل ع ا و ظ ف ا ح ، ا و ب ح أ . ا ي ئ ا ه ن ن و ك ي د ق  
ن ي ن ط ا و م ب ر ل ا م ك ك ر ا ب . ه ب ه ب ش ت ل ا ع ي م ج ل ا ي ه ت ش ي ا ر ه د ز م ا د ل ب م ك ت ب ح م  
” ة ي ه ل إ ل ا ة ب ح م ل ا ب م ك ب و ل ق ه ل ل ا أ ل م ، ه ل ا ن م أ ن و ن و ك ي و ن ط و ل ا ا ذ ه ى ل ع ن و ظ ف ا ح ي